Journal Of the Iraqia University (73-10) August (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

إنعكاسات حرب ١٩٦٧ وعملية الاعتداءعلى مطار بيروت١٩٦٩

وسن صراوه عبادي جار الله
الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الاشراف أ.د. حميد رزاق نعمة الموسوي
معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا

The reflections of 1967 war and the process of Beirut airport assault

Wasan Srawa Abadi
Mustansiriyah University
Supervision
Prof. Dr. Hameed Razak
Nima Al-Mosawi

ملخص البحث

سعت هذه الدراسة إلى بيان إنعكاسات حرب سنة ١٩٦٧ على لبنان وتداعيات الإعتداء على مطار بيروت سنة ١٩٦٩، وبينت اسباب ذلك الاعتداء المبني على مواقف لبنان الداعم للقضية الفلسطينية بعد أن قامت المقاومة الفلسطينية بالهجوم على حدود اسرائيل، وما نتج عن هذا العدوان الغاشم من تظافر الجهود وقيام جبهة متراصة تتميز بوحدة الصف العربي واتخاذ مجموعة من القرارات التي تمخضت عن هذا التراصف والتظافر، منها تمكين الجيش اللبناني من القيام بدوره كاملًا مع أخوانه العرب لاستعادة فلسطين، غير أنّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ اللبنانيين لم يكونوا موحدين في مواقفهم السياسية تجاه الهزات والخضات التي يتعرض لها لبنان ، وتوجد حقيقة واحدة مسلم بها أن الدول الكبرى تعمل لحماية إسرائيل من العمل الفدائي أو من المقاومة وليس من اجل حماية لبنان بل لحماية إسرائيل .الكلمات المفتاحية:حرب ١٩٦٧، انعكاسات، تداعيات، مطار لبنان

Abstract

This study sought to explain the reflections of the 1967 war on Lebanon and the repercussions of the attack on Beirut Airport in1969, and explained the reasons for that attack based on Lebanon's positions in supporting the Palestinian cause after the Palestinian resistance attacked the Israeli borders. Moreover, what resulted from this brutal aggression was the concerted efforts, the establishment of a united front characterized by the unity of the Arab ranks, and the taking of a set of decisions that resulted from this alignment and unity, including enabling the Lebanese army to play its full role with its Arab brothers to restore Palestine However, the results of the study were that the Lebanese were not united in their political positions regarding the tremors that Lebanon was exposed to, and there is one recognized fact that the major powers are working to protect Israel from guerrilla action or resistance, not for the sake of protecting Lebanon, but to protect Israel.

Key words: 1967 war, reflections, repercussions, Beirut Airport

المقدمة

إنّ نظام الحكم الديمقراطي في أي دولة لا تحدده قواعده القانونية، ولا أصوله الدستورية وحدها، بل تلعب عوامل كثيرة في مجال استمراره واستقراره، منها الأشخاص القيمون على الحكم فيها، ومنها واقعية السياسة المعتمدة منهم، ومنها تجاوب الشّعوب مع حكامه، فكلما ارتفعت مستويات التكامل

بين مكونات المجتمع والوعي لدى المواطنين، وتواجدت آليات اختيار الحكام كلما زادت إمكانية تطويره واستمراره.وإنّ اختيار الحكام يكون نتيجة تسويات، وينتقل النظام من تسوية إلى تسوية أخرى ويمكن أن تتدخل فيها الكثير من العوامل الداخلية والخارجية لتصبح الدولة عرضة لعدم الاستقرار والتوترات والتصادم بين مكونات المجتمع نتيجة اختلاف الاعتبارات والتوجيهات، وأنّ هناك مؤثرات خارجية كثيرة ساهمت في بعض الأحيان في استقرار الحكام في لبنان أو تفجيره، وأنّ الاطماع الخارجية والنزاعات الدولية وموقع لبنان الجغرافي وطبيعة التركيبة السكانية وتعقيد نزاعاتهم المتشابكة، كل هذه الأمور فرضت دومًا على اللبنانيين نهاية كل عهد رئاسي تسوية للأنتقال إلى عهد رئاسي آخر إنّ الشّعب الفلسطيني واللبناني يواجهان عدوًا مشتركًا يهدد أمنهما واستقرارهما. كانت ردت الفعل الاسرائيلية على مطار بيروت عاملًا قويًا في زيادة معارضة العمليات الفدائية المنطلقة من لبنان وللوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وللوجود الفلسطيني المسلح، وإن الوضع الفلسطيني أصبح شديد التعقيد لاسيما بعد الاشتباكات المسلحة بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين.وإنّ الوجود الفلسطيني في لبنان فرضته ظروف النكبة عام ١٩٤٨ ولم يكن خيارًا فلسطينيًا؛ لأنّ الفلسطيني عاش في لبنان ظروفًا صعبة وقاسية في المخيمات محكومًا بالقوانين المفروضة عليه من قبل الحكومة اللبنانية.

يُعد لبنان من أبرز وأهم الدول العربية التي لجأ إليها الفلسطينيون بعد حرب ١٩٤٨ ولكن الدولة اللبنانية طبقت قيود صارمة ةشديدة عليهم بحكم التوازن الطائفي الضعيف في لبنان هو الذي يحكم في السياسة اللبنانية. قامت هذه الدراسة على مبحثين: الأول تحدث عن الصدام الاسرائلي اللبناني عام ١٩٦٧، والثاني كان في نتائج حرب عام ١٩٦٧ على لبنان.

المبحث الأول: الصدام الإسرائلي اللبناني عام ١٩٦٧:

إن شعار وحدة الأمة العربية الذي طرحه العرب اصطدم بوجود دولة إسرائيل التي شكلت كابوس يمس عصب الحياة بالدول العربية المجاورة وإسرائيل التي لم تكن لترضى بما استولت عليه من أراضي فلسطين فضلاً عن قلقها من الوجود العربي المحيط بها لذا تصاعدت وتيرة الخطر في الشرق الأوسط بعد وقوع بعض الاشتباكات والغارات الإسرائيلية مما دفع سوريا ومصر الى عقد اتفاقية دفاع مشترك في ٤ تشرين الثاني عام ١٩٥٦ . كما طلبت مصر في ٥ أيارمن العام نفسه رحيل القوات الدولية المرابطة في شرم الشيخوبعد فترة أقفلت خطوط الملاحة البحرية بوجه الملاحة الإسرائيلية وعليه في ٦ حزيران ١٩٦٧ دمرت الطائرات الإسرائيلية مطارات مصر والأردن وسوريا لتحرم القوات العربية البرية من أي غطاء جوي يحميها ،وخلال ستة أيام فقط استولت إسرائيل على شبه جزيرة سيناء والضفة الغربية (الجزء الباقي من فلسطين وعلى هضبة الجولان)[١].توقفت المعارك بعد وقف أطلاق النار الذي أعلنه مجلس الأمن في تشرين الثاني ١٩٦٧ أصدر المجلس قراراه الشهير ٢٤٢ الذي دعا إسرائيل الى الانسحاب من الأراضي العربية والاعتراف المتبادل بين دول المنطقة وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين رفضت الدول العربية هذا القرار ووافقت إسرائيل عليه بعد أن سيطرت على كامل التراب الفلسطيني وتحول الشعب الفلسطيني كله إلى مجرد لاجئين عرب حسب تسمية مجلس الأمن[٢]وتتمثل نتائج حرب الأيام الستة :

١-توقيع مصر اتفاقية صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي أعادت بها تسليح قواتها العسكرية للحصول على أسلحة مضادة للطائرات .

٢-تأجج الشعور لدى الشعب الفلسطيني وضرورة حمل قضيته وقام على أثره الفلسطينيون بعمليات خطف الطائرات واقتحام المطارات في العالم واستطاعت إسرائيل من خلال وكالات الإعلام الدولية وصف هذه الأعمال بأنها أعمال تقوم بها جماعات إرهابية تعبث بأمن الشعوب .

٣- تعزيز واشنطن علاقتها مع إسرائيل وتعهدت فيها الولايات المتحدة الأمريكية بتعزيز قدرة إسرائيل الدفاعية وتأمين قوتها العسكرية بالمنطقةكما استطاعت الولايات المتحدة الامريكية اقامة علاقات جديدة مع مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر[٣]أدى اعتراف مصر بمنظمة التحرير الفلسطينيةإلى خلق جو عداء ونقمة من قبل الولايات المتحدةعلى الرئيس جمال عبدالناصر زعيم الحركةالتحرريةالمنادي بسياسة الحيادفقداعتبرت اميركا تأثيره الكبير بمثابة خسارة لمركزها في الشرق الأوسط وهو أمر أنتج التقاء مصالح بين إسرائيل الساعية إلى تحقيق التوسع الإقليمي والولايات المتحدة الأمريكية الهادفة إلى وقف حركة التحررففي تلك الأثناء باتت إسرائيل التي أتمت استعداداتها الحربية بمساعدة واشنطن تشكل خطراً على العرب وتزيدمن انتهاكاتها المتواصلة على الحدود السورية مما يلزم الدول العربية بضرورة الاستعداد واتخاذ الموقف الصريح [٤]، عمل رئيس الوزراء رشيد كرمي[٥] ، خلال الجلسة النيابية المنعقدة في ٢٣ أيار ١٩٦٧ على مواجهة الخطر الإسرائيلي،لأن المصلحة والمصير المشترك يحتمان التعاون والتضامن، والتنسيق وتحمل المسؤولية فإلى جانب الترتيبات العسكرية التي قامت بها الحكومة على الحدود وسائر أنحاء لبنان استعداداً وتحسباً [٦]. أعلن النائب سمعان الدويهي باسم حزب الوطنيين الأحرار[٧]، بوجوب الاستعداد الكامل لنصرة القضية العربية لأن الخطر الذي تتجند القوى العربية لصده يمس جميع اللبنانيين وانطلاقا من هذا الواقع ناشد ضمائر القادة وكبار المسؤولين العرب بأن يتساموا فوق مشاحناتهم ويتناسوا الصغائر التي تشتتهم من اجل الكبائر ليواجهوا العدو والعالم بجبهة موحدة متراصة لسان واحد وعقل واحد وقلب واحد وإيمان تتجسد فيه العزيمة

الماضية القاطعة بأن يحققوا للعرب الأمل المرتجى[٨].أجمع جميع النواب على ان القضية الفلسطينية هي قضية لبنان والبلدان العربية وطالب النائب معروف سعد بإطلاق العنان للفدائيين الفلسطينيين ليزرعوا الرعب والخوف والفزع في أرض أجدادهم وآبائهم ضد الغزاة الإسرائيليين ، ولم يعد هناك من مانع ان تتبنى الدولة منظمة التحرير لتكون جنباً إلى جنب مع قواتنا اللبنانية[٩]إتخذ المجلس النيابي ، بعد الموافقة على التدابير الأولية التي اتخذتها وإيماناً بعدالة القضية الفلسطينية ، القرارات الاتية :

-الطلب من الحكومة ان تعبئ أقصى طاقاتها لتمكين ، جيش لبنان من القيام بدوره كاملاً فعالاً كما يمليه الواجب الوطني وإيمان لبنان بعدالة قضية فلسطين .

-تأييد موقف مصر وسوريا ضد العدو المشترك تأييداً مطلقاً .

-تفويض الحكومة باتخاذ كافة التدابير العسكرية التي من شأنها جعل الجبهة العربية متماسكة تجاه كل عدوان وبحسب ما تقضيه الحرب[١٠] .اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي[١١] بياناً في ١ حزيران ١٩٦٧، بيّن فيه أبعاد المؤامرة الإسرائيلية المدعومة من قبل الدول الغربية كالولايات المتحدة وبريطانيابهدف توسيع سيطرتها كما طلب الحزب حشد جميع الطاقات المعنوية والشعبية والنضالية ، كما طلب اقرار سريع لمشروع قانون التجنيد الإجباري ، بالإضافة إلى تجنيد الفلسطينيين النازحين إلى لبنان وتكوين لواء كامل منهم ولا يصح لعقل سليم أن لا يجعل أصحاب الحق المباشر الشرعي في فلسطين طليعة كل نضال عربي وفداء ، وطالب بتسليح سكان قرى الحدود وتدريبهم على جميع أساليب المقاومة والصمود . ويجب أن تعلن الحكومة اللبنانية بأنها ستبادر في حال العدوان الأميركي أو البريطاني إلى الاستيلاء على جميع مصالح هذه الدول وأموالها وممتلكاتها في لبنان ، كما أن لبنان سيقاطع البضائع والسلع الأمريكية والبريطانية ، وأكد على ضرورة أن ينهي لبنان التزامه غير المعلن بالولايات المتحدة وبريطانيا سياسياً على حساب علاقاته بالاتحاد السوفياتي [١٢]والجدير بالذكر ما ان تلقت السلطات اللبنانية نبأ الهجوم الإسرائيلي على الجمهورية المتحدة في ٥ حزيران ١٩٦٧ حتى دعا الرئيس شارل حلو[١٣] مجلس الوزراء إلى عقد جلسة استثنائية ، وقرر فيها اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم ، وكذلك شدد على القيام بتعبئة جميع الطاقات الرسمية والخاصة كي يقوم لبنان بدوره على أكمل وأفضل وجه في معركة المصير ، وذلك لأنه مدعو إلى تأدية واجبه مع أخوانه العرب لاستعادة فلسطين ، وكذلك طلب من قائد الجيش التنسيق والتعاون مع القوات العربية ، وكذلك وضع الدفاع المدني على أهبة الاستعداد لكل طارئ واتخاذ جميع الترتيبات على هذا الصعيد[١٤]وقد تجاوب المجلس النيابي بحماس شديد مع مناشدات رئيس البلاد ورئيس الحكومة وأعلن في جلسة ٥ حزيران ١٩٦٧ موافقته على إعلان حالة الطوارئ وفقاً للدستور ، وعلى أعطاء الحكومة حق التشريع لمدة شهرين ، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء في القضايا الاقتصادية والمالية والسلامة العامة والأمن الداخلي والأمن العام ، وكذلك حق تعديل الأحكام التشريعية المتعلقة بالجيش وسائر الأحكام الأخرى[١٥]وضعت البلاد في جو الاشتراك في الحرب وأبرز الالتفاف الواضح حول المصير الواحد واندفاع مختلف الهيئات السياسية والشعبية للتعبير عن مواقفها المؤيدة للعرب ووقوفهم إلى جانب الجيش لدرء الخطر وتأييد مواقف البلدان العربية في المعركة المصيرية ، بالإضافة الى المظاهرات السلمية التي خرجت في بعض المناطق اللبنانية ، وكذلك عقدت الهيئات اليسارية برئاسة كمال جنبلاط[١٦] اجتماعاً شجبت فيه العدوان الإسرائيلي وأعلنت سخطها على موقف اميركا ، كما سارع رئيس حزب الكتائب بيارالجميل[١٧])من جهته للاجتماع برئيس الجمهورية مستعرضاً معه قضايا الساعة وتطورات الحرب ما بين الدول العربية وإسرائيل وابلغ بعض شباب الكتائب في كافة المناطق اللبنانية بأن يضعوا تحت التصرف كافة وسائل النقل استعداداً لكل طارئ ، وأن يكونوا على كامل الاستعداد لتلبية أي نداء من القوة العسكرية للدفاع عن أرض الوطن وخدمة العلم[١٨]وكذلك شجب النواب التدخل الأجنبي في المعركة القائمة واعتبروه غير مستغرب ابداً وطالبوا بمواجهة الموقف بما تفرضه المصلحة العربية ، وأن الدول العربية باتت مطالبة بالرد على اشتراك أميركا وبريطانيا في مساندة العدوان الإسرائيلي[١٩]صعد المواطنون اللبنانيون مواقفهم إذ شهدت معظم المناطق اللبنانية وخاصة العاصمة بيروت مظاهرات عنيفة ندد خلالها المتظاهرون بسياسة الولايات المتحدة الامريكية وكذلك حاولوا اقتحام مبنى السفارة الامريكية والسفارة البريطانية وإشعال النار بعدة سيارات دبلوماسية وهذا ما أدى إلى تدخل قوى الأمن والفرقة ١٦ وإطلاق العيارات النارية لتفريق المتظاهرين ولكن حركة التظاهرات التي استهدفت السفارتين دفعتهما الولايات المتحدة وبريطانيا إلى الإسراع بترحيل رعاياهما فكان ذلك موضع اهتمام من قبل المسؤولين والأوساط السياسية وخاصة حزب الوطنيين الأحرار والكتائب الذين قاموا بإصدار البيانات التي شجبوا خلالها كل تدخل أجنبي في النزاع العربي – الإسرائيلي وعمل الشيخ بيار الجميل[٢٠] بنفسه عدة اتصالات مع المسؤولين الكبار من اجل التشدد في منع التظاهرات وكل عمل من شأنه الإساءة إلى النظام [٢١]إن موضوع قطع العلاقات السياسية مع اميركا وبريطانيا تظهر محاولة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء تنسيق المواقف مع مجموعة من الدول العربية التي انقسمت فيما بينها لم تتخذ المملكة العربية السعودية والكويت والأردن ، على سبيل المثال موقفاً ايجابيا تجاه القضية العربية في حين

اعلن لبنان ، وحرصاً منه على موقفه إزاء الدول العربية في التصريح الآتي ((بصدد قطع العلاقات الدبلوماسية قرر مجلس الوزراء سحب سفيري اميركا وبريطانيا من لبنان كما قرر استدعاء سفيريه لديها))[٢٢]أراد الرئيس شارل حلو ان يؤدي دوراً بارزاً من خلال إشراك ممثل عن بلاده في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة عند استئنافها في ٢٨ حزيران ١٩٦٧ ، وذلك ليظهر مدى تضامن لبنان ومساهمته في هذه المرحلة المهمة بالعمل مع غيره من الدول المشاركة لإيجاد طريقة مقبولة لإنهاء التوتر في الشرق الأوسط [٢٣] اذ ألقى وزير الخارجية اللبنانية جورج حكيم خطابا دعا فيه الدول الغربية إلى إتباع سياسة تعاون مع العرب لا سياسة عداء وخصام ، كما طالب بشجب العدوان الإسرائيلي الذي زاد نكبة اللاجئين العرب كثيراً ، وبضرورة تطبيق ميثاق الأمم المتحدة الذي يحرم العدوان و استخدام القوة ودعا إسرائيل المعتدية إلى الانسحاب فوراً ودون شرط من الأراضي التي احتلتها وان لا يسمح لإسرائيل بتحقيق أي توسع إقليمي ، و أن لا يسمح لها باستعمال الأراضي التي احتلتها كوسيلة لفرض شروطها من اجل التسوية، وأن لبنان يتطلع إلى الأمم المتحدة من اجل العدل ، فإذا أخفقت الأمم المتحدة في الاضطلاع بمسؤولياتها فإنها تحكم على نفسها بالضعف وبالتالي بالانحلال[٢٤]أن هذه الصراعات العربية والدولية انعكست سلباً على المواقف الداخلية في لبنان لتظهر الانقسامات بين اللبنانيين حيال انحياز لبنان على الصعيد العربي فاجتمع الرئيس حلو مع رؤساء الأحزاب الثلاثة ، حزب الكتائب وحزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الأحرار في ٧ تموز ١٩٦٧ وأكد لهم تصميم لبنان على التزام سياسة التضامن مع الدول العربية مهما كانت النتائج ، لأنها تدعم الوحدة الوطنية في الداخل وتعزز وضعه الدولي في الخارج ، وبين الرئيس كميل شمعون خطورة الوضع وضرورة الاستمرار في التوازن بين مختلف التيارات والاتجاهات العالمية[٢٥]أصدرت الأحزاب الثلاثة بياناً في ١١ تموز ١٩٦٧ بعد عدة اجتماعات اظهرت فيه موقفها العلني المنحاز للغرب وأكدوا حرصهم الشديد على إحباط كل الوسائل التي تستعمل لإثارة او افتعال الشغب من اجل الضغط على الحكم للانضمام إلى النظام الاشتراكي[٢٦] الذي هو الخطوة الأولى نحو الشيوعية العاملة على تقيد حرية التغيير السياسي داخل الأحزاب وخارجها أما فيما يتعلق بشأن قطع العلاقات الدبلوماسية مع اميركا وبريطانيا فقد اعتبروه انقطاعاً عن الحضارات وإثارة للاضطرابات وإزالة للحكم القائم ، كذلك طالبوا الدولة بعدم قطع العلاقة مع الغرب إذ أن دول الغرب تؤمن بالنظام الديمقراطي – البرلماني وبحقوق الإنسان وحرياته وكرامته وبالاقتصاد الحر وبالعدالة الاجتماعية [٢٧]إن هذا الموقف لم يثن الرئيس شارل حلو من التقيد بسياسة التضامن العربي والالتزام بتنفيذ ما يترتب عليه وفقاً لما تقتضيه المصلحة العربية المشتركة وأن ساد عليها التناقضات كما ان اشتراك الرئيس شارل حلو في القمة العربية التي عقدت في الخرطوم في الفترة الواقعة بين ٢٩ آب وايلول ١٩٦٧والتي تركزت فيها مباحثات الملوك والرؤساء العربعلى الصراع العربي – الإسرائيلي وضرورة اتخاذ الوسائل الفعالة لإزالة آثار العدوان وإعادة الحق إلى أصحابه بالإضافة إلى ما تقتضيه المصلحة العامة من حشد وتعبئة الطاقات العربية وتجنيدها وفقاً لخطة حربية مشتركة تتناول مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأن التشدد الإسرائيلي سمح لهم باتخاذ موقف محدد بالإجماع واتفقوا في النهاية على المقررات الاتية[٢٨] :

١–أكد المؤتمرون على وحدة الصف العربي ووحدة العمل الجماعي وتصفية جميع الشوائب وكذلك أكد الملوك والرؤساء وممثلوهم التزام بلادهم بميثاق التضامن الذي أصدره مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء .

٢–اقر المؤتمر ضرورة تضامن جميع الجهود لإزالة آثار العدوان على أساس أن الأراضي المحتلة هي أرض عربية يقع أمر استردادها على الدول العربية جميعاً[٢٩] .

٣–اتفق الملوك والرؤساء على توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لإزالة العدوان وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي التي احتلتها بعد الخامس من حزيران .

٤–كان وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب قد أوصوا في مؤتمرهم باستخدام وقف ضخ النفط سلاحاً في المعركة ، ولكن مؤتمر القمة ، وبعد دراسة الأمر جلياً رأى ان الضخ نفسه يمكن ان يستخدم كسلاح إيجابي باعتبار النفط طاقة عربية يمكن ان توجه لدعم اقتصاد الدول العربية التي تأثرت مباشرة بالعدوان وتمكنها من الصمود في المعركة .

٥–قرر المؤتمر استئناف ضخ النفط على أساس انه طاقة عربية إيجابية يمكن تسخيرها في خدمة الأهداف العربية .

٦–اقر المؤتمرون وجوب اتخاذ الخطوات اللازمة لدعم الإمداد العسكري لمواجهة كافة احتمالات الموقف .

٧–كما اقروا سرعة تصفية القواعد الأجنبية في الدول العربية [٣٠]أسفرت هذه القمة عدد من النتائج ، ومنها عقد رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو جلسة لمجلس الوزراء في ٧ أيلول ١٩٦٧ . ترأس فيها تفاصيل المباحثات والمقررات التي تمت في الخرطوم ، وبعدها تداول الدور المترتب على لبنان في إطار الخطة التي اعتمدت لنصرة القضية الفلسطينية وإزالة آثار العدوان الإسرائيلي وأكد المجلس على أهمية العمل الدبلوماسي

والإعلامي في هذه المرحلة التي تسبق وترافق انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ٩ أيلول من العام نفسه ومن اجل تسهيل الوصول إلى تحقيق مقررات الخرطوم وأنه يقتضي القيام بنشاط دبلوماسي وإعلامي واسع وإجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الدول بحيث يتطلب إعادة السفراء بالإضافة إلى اتخاذ قرار يمكن سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا المعتمدين في لبنان بالعودة إلى مركزيهما[٣١] . بدأت الأمم المتحدة جلسات النقاش في الموعد المحدد من شهر أيلول من عام ١٩٦٧ واستمرت حتى تشرين الثاني من العام نفسه، ونوقش خلالها مشروعان للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية وتبين خلال الجلسات مشهد الصراع الدولي حيث تناولت المحادثات فكرة الانسحاب إذ اقترح الاتحاد السوفياتي صيغة الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة لكنها واجهت الاعتراض التام من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي بدورها اقترحت الانسحاب من الأراضي المحتلة ، وفي الختام تم قبول المشروع البريطاني بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي أصبح يعرف بالقرار ٢٤٢ ، الذي نص على ما ياتي [٣٢]:

١- يؤكد القرار أن تطبيق مبادئ ميثاق الامم المتحدة يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط الأمر الذي يجب ان يتضمن كلا المبدأين التاليين :

- انسحاب القوات الإسرائيلية من أراض احتلتها في النزاع الأخير .
- إنهاء جميع حالات الحرب أو الادعاء بها واحترام الاعتراف بالسيادة ووحدة الأراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وبحقها في أن تعيش في سلام في نطاق حدود آمنة ومعترف بها ، ومتحررة من أعمال القوة والتهديد بها .

٢- ويؤكد أيضا ضرورة :

- ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة .
- تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين .
- ضمان الحرية الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة من خلال اتخاذ إجراءات تشمل إقامة مناطق منزوعة السلاح .

٣- ويطلب من السكرتير العام أن يعين ممثلاً خاصاً ليتوجه إلى الشرق الأوسط وإقامة اتصالات مع الدول المعنية من اجل السعي لإيجاد اتفاق والمساعدة في الجهود الرامية إلى تسوية سلمية ومقبولة بما يتماشى مع شروط هذا القرار ومبادئه[٣٣] .

٤-ويطلب من السكرتير العام أن يرفع إلى مجلس الأمن تقارير عن تقدم جهود الممثل الخاص في أسرع وقت ممكن[٣٤]يستنتج من ذلك ، ان حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، والتي انتهت بسرعة خاطفة لم تقف عند خروج مظاهرات التأييد لعبد الناصر في مجمل المناطق اللبنانية بل تعدت أكثر من ذلك فبالإضافة إلى انقاذ لبنان من الإحراج ومن الوضع الدقيق الذي يعانيه من جراء عدم اشتراكه في الحرب ، فقد ظهرت تناقضات سياسية حيال نشاط حركة المقاومة الفلسطينية على الساحة اللبنانية وأثرت على التلاحم السياسي الهش الذي افصح عنه عام ١٩٥٨ وهذا ما انعكس على الوحدة الوطنية والتوازن السياسي ، وشكل بداية لتغيير المواقف السياسية لبعض الفئات البرجوازية للغرب حيال السياسة الخارجية لتهز من جديد التسوية التي اسسها الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ .

المبحث الثاني: نتائج حرب عام ١٩٦٧ على لبنان:

إن هزيمة الأنظمة العربية في حرب ١٩٦٧ جعلت المقاومة الفلسطينية بديلاً عنها في نظر الجماهير كقوى عاملة على تحرير فلسطين ، كما ساعدت النكسة في تكوين الفصائل الفدائية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وإقامة علاقات واتصالات مع الأحزاب والقوى التقدمية والوطنية والهيئات الشعبية ،وكذلك قامت في لبنان حملات شعبية واسعة النطاق لجمع التبرعات المالية وتأمين الدعم المعنوي والسياسي للمقاومة على اختلاف تشكيلاتها ، وبصورة خاصة ، أسهم الحزب التقدمي الاشتراكي مع أحزاب وقوى أخرى ، في الدعم المنظم للمقاومة الفلسطينية سواء من خلال الحركة اللبنانية المساندة لـ " فتح " في بيروت أو كان دعم العمل الفدائي الموحد في المناطق كبعلبك وطرابلس والجنوب وغيرها من المناطق اللبنانية[٣٥]وعلى اثر تطور النشاط الفدائي بعد هزيمة ١٩٦٧ وقيامه بعمليات فدائية متكررة ضد إسرائيل عبر جنوب لبنان بعثت الحكومة الإسرائيلية برسالة إلى الحكومة اللبنانية عبر لجنة الهدنة اللبنانية – الإسرائيلية احتوت على عبارات واضحة تهدد فيها لبنان إذا استمر بالسماح للعمليات الفدائية ضد إسرائيل انطلاقاً من أرضيه . ولكن رغم تلك التهديدات المعلنة لم تتخذ الحكومة اللبنانية أية تدابير احترازية قبل أن تقوم إسرائيل بتنفيذ تهديداتها ، وكانت ابرز العمليات الانتقامية لإسرائيل في ٢٨ كانون الأول عام ١٩٦٨ عندما حطت طائرة عسكرية إسرائيلية بفريق من الكوموندوس على أرض مطار بيروت الدولي وقام رجال الكوموندوس بتفجير ثلاث عشرة طائرة مدنية من الأسطول الجوي اللبناني التابع لشركة طيران الشرق الأوسط ، كرد انتقامي على عملية فدائية فلسطينية قام بها عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ،وفي ٢٦ كانون

الأول استهدف طائرة مدنية إسرائيلية تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية " العال " في اليونان[٣٦]كانت من نتائج هذا العمل الفدائي قيام رئيس الجمهورية اللبنانية شارل حلو باستدعاء جميع سفراء الدول الكبرى كالاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية في بيروت ، إلى القصر الجهوري للتباحث بالوضع الناجم عن الغارة الإسرائيلية ، وقد سلمهم رسالة شرح فيها العملية الانتقامية التي قامت بها إسرائيل ضد لبنان بعد تحميله مسؤولية عمل أشخاص نفذوا مهمتهم خارج لبنان ، ولم يستخدموا الأراضي اللبنانية ولم يتلقوا اية معونة من لبنان لتنفيذ عملهم ضد دولة شردتهم من ديارهم[٣٧]كانت ردود الفعل واسعة على الصعيد العالمي على هذا التصرف الانتقامي العدائي إذ كان الاستنكار شاملاً على قدر ما كان مفاجئاً على مطار بيروت الدولي ، فقد اصدر مجلس الأمن قرار ٢٦٢ بتاريخ ٣١ كانون الأول عام ١٩٦٨ ، وأدان بشدة الهجوم الذي قامت به القوات المسلحة الإسرائيلية ضد مطار دولي ومدني ، واعتبره خرقاً لقرارات مجلس الأمن ، وعملاً مدبراً يهدد السلام العالمي ، ووجه تحذيراً جاء فيه " إذا كررت إسرائيل مثل هذه الأعمال فإن مجلس الأمن يجد نفسه مضطراً لأن يدرس خطوات أخرى تكفل تنفيذ قراراته"[٣٨] .

وأعلنت الحكومة الفرنسية استعدادها التام لدعم لبنان عسكرياً إذا ما كررت إسرائيل أعمالها العدوانية ، واصدر الرئيس الفرنسي ديغول قراراً يحظر إرسال الأسلحة الفرنسية إلى إسرائيل ، ومنها طائرات الميراج التي كان ثمنها مدفوعاً وقطع غيار لهذه الطائرات وغيرها من المعدات التي كانت تعتمد عليها إسرائيل ، كذلك بعث الأميركيون المقيمون في لبنان عريضة إلى الرئيس الأمريكي جونسون Jhnsonوإلى الرئيس المنتخب نيكسون Nekson والمسؤولين الأميركيين طالبوا فيها بعدم إبرام صفقة طائرات الفانتوم مع إسرائيل[٣٩] أجمعت الدول العربية على الاستنكارالشديد وعلى التنديد بالغارة الإسرائيلية وكذلك تدارست مع الرئيس شارل حلو الوضع الخطيروإمكانية التعويض عن الخسارة الفادحة التي لحقت بلبنان نتيجة الاعتداء وكذلك صرحت مصر بأن الاعتداء على دولة ذات سيادة بعيدة عن النزاع لمجرد تعاطفها مع الفدائيين الفلسطينيين لا يشكل بشيرسلام " بل يضيف وقوداً على النار " إن العمل الوحشي الذي قامت به القوات الإسرائيلية المسلحة ضد مطار بيروت يدل بوضوح على حلم إسرائيل في فرض إرادتها على الشرق الأوسط بأسره وأن السلطات الإسرائيلية لا تحترم غيرالقوة [١]٤٠أما فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة الأمريكية فقد اكتفت بالإدانة الشكلية للاعتداء الإسرائيلي ومطالبة بعض أعضاء الكونغرس بالتخلي عن السياسة القائمة على أساس خروج إسرائيل من الأراضي العربية التي تحتلها وكان هذا الموقف يتناقض كلياً مع موقف الاتحاد السوفياتي الداعم لتطبيق قرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يهدف إلى التسوية السلمية لأزمة الشرق الأوسط على أساس عادل كما يسعى إلى وسيلة جديدة بتعبئة الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن من اجل القيام بأعمال أكثر حزماً من أجل دعم هذا القرار[٤١] .أن مثل هذه التطورات انعكست سلباً على المواقف الداخلية لأنه كان للعدوان الإسرائيلي أعمق الأثر إذ دفع إلى المزيد من التضامن مع المقاومة الفلسطينية ، فتحرك الطلاب من مختلف الكليات والمعاهد والمدارس الثانوية في مجمل المناطق اللبنانية ، رداً على عار اللامقاومة الذي لحق بلبنان ونفذوا إضرابا شاملاً انبثق عن الشعور بالحاجة إلى التغيير[٤٢]. وعن النقمة المجردة على النظام الذي أوصل البلاد إلى حالة الضعف والفساد التي كشفها العدوان كما انطلقت بإجماع الفئات الطلابية وبعيداً عن الطائفية تظاهرات تعبر عن رفضها لمشاريع التدويل والتحييد والضمانات الدولية ودعت هذه التظاهرات إلى ضرورة تحقيق العديد من المطالب التالية[١]٤٣ :

١- التجنيد الإجباري وتعزيز الدفاع المدني .

٢- تحصين القرى الامامية المواجهة لاسرائيل وتدريب أبنائها لحمل السلاح .

٣- دعم العمل الفدائي وإطلاق سراح المعتقلين .

٤- عدم التعرض للحريات الديمقراطية .

٥- رفض جميع دعوات التحييد والتدويل.

بدأت تظهر صورة الجبهة الداخلية المتصدعة ومدى ارتباط السياسة الخارجية بالتوازن الداخلي إذ أدت التطورات الحاصلة إلى زيادة حدة الانقسام حيال نشاط العمل الفدائي والتجنيد الإجباري والمطالبة بالبوليس الدولي وبافتعال طائفية حتى باتت المسألة تتفاقم وتشكل خطراً على الكيان اللبناني وهذا ما دفع بعدد من الشباب الزغرتاويين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات للاجتماع في ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٩ وأصدروا بياناً حددوا فيه موقفهم من هذا الوضع المتأزم وذلك خلال مطالبتهم بعدة امور منها توعية المواطنين إلى الخطر الصهيوني الذي يهدد لبنان وتوحيد الصف الداخلي لمجابهة العدوان الإسرائيلي وتقوية وتطوير الدفاع المدني لسلامة الكيان اللبناني من أي خطر تأييد حق الشعب الفلسطيني في استرداد أرضه وشجب كل انقسام من شأنه ان يعرض الكيان اللبناني للخطر [٤٤]يمكن القول إن الغارة الإسرائيلية لم تفجر المطار في عقر الأراضي اللبنانية فحسب بقدر ما فجرت النقمة والسخط على الحكم القائم واظهرت الانقسام الداخلي أيضا ففي الوقت الذي كانت فيه الصحف والأوساط

الوطنية تندد بمؤامرة الحلف الثلاثي ومحاولاته لإثارة الفتنة كانت جلسة مجلس النواب المنعقدة لمناقشة بيان حكومة الرئيس رشيد كرامي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٩ لتبين المواقف المتشددة بالإضافة إلى التناقض السياسي العميق بين الأطراف بينَ حزبا الكتائب والوطنيين الأحرار الأخطار المحدقة بالبلاد والتي تنذر بفتنة داخلية لجهة المطالبة بالتجنيد الإجباري الذي هو ضرورة وطنية إلا أنه يجب في رأيهم أن يتم ضمن سياسة دفاعية كاملة لمواجهة الأحداث الخطيرة ، إذ أن الأولوية تقتضي تعزيز الوحدة الوطنية لأنها هي السلاح القوي لصد العدوان والمحافظة على سلامة الأراضي اللبنانية ، كما ان انتصار القضية الفلسطينية ليست قضية خلاف ، بل يجب أن لا تجعل من الوطن طعما للعدو المتربص الذي يتحين الفرص لتصديع الجبهة الداخلية ، وكذلك طالب رئيس الحزب الاشتراكي كمال جنبلاط بضرورة الإسراع بتحقيق تنفيذ التجنيد الإلزامي ، وبتحصين قرى الجنوب ، وبتدريب المواطنين على القتال خلافاً لما يدعي البعض من عدم جدواها [٤٥]كذلك بين النائب كامل الأسعد[٤٦] تأثير التيارات الشرقية والغربية الانفصالية المتحكمة بالشارع الإسلامي والمسيحي ، والتي يجب التحكم بها وتوجيهها لمصلحة استقرار البلاد ، وبين مناصرته للعمل الفدائي لأن مصير لبنان جزء لا يتجزأ من المصير العربي[٤٧] كما طالب رئيس الكتلة الوطنية العميد ريمون أده [٤٨] باستقدام قوات دولية لأنه عندما يوافق الأمين العام للأمم المتحدة أو الجمعية العامة أو مجلس الأمن على إرسال قوات طوارئ يعني ذلك أن روسيا وأميركا اتفقتا على إرسال هذه القوات وعندئذ يمكن القول بكل بساطة أن الجيش الإسرائيلي لن يجرؤ على الطيران فوق القوات الدولية على أثر هذا الموقف الاستسلامي المنحاز للغرب والداعم للعدوان الإسرائيلي أصدرت الأحزاب اليسارية والفئات التقدمية بياناً في ٣١ كانون الثاني عام ١٩٦٩ وضحت فيه حقيقة خطر تجريد لبنان من أية قدرة دفاعية ، والعمل على إثارة الاقتتال الطائفي لإخراج لبنان من المعركة العربية ضد إسرائيل لتنفيذ مؤامرة التحييد والتدويل تحت حجة المحافظة على استقلال لبنان كذلك طالبت الشعب بالالتفاف حولها وتكوين جبهة واحدة متراصة للدفاع عن استقلال لبنان والتمسك بسيادة الوطن وكرامته إزاء الاعتداءات الإسرائيلية وتهديداتها والتحام الجماهير العربية في لبنان مع العمل الفدائي هو خير تعزيز لاستقلال لبنان وحمايته [٤٩]. ومن خلال هذه المواقف بين الأحزاب والكتل السياسية نستنتج ان اللبنانيين لم يكونوا موحدين في مواقفهم السياسية تجاه الهزات والخضات التي يتعرض لها لبنان ، وتوجد حقيقة واحدة مسلم بها أن الدول الكبرى تعمل لحماية إسرائيل من العمل الفدائي أو من المقاومة وليس من اجل حماية لبنان بل لحماية إسرائيل .

الاستنتاجات:

١-وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان مما جعل البلاد مركزًا لعملياتها الفدائية ضد اسرائيل مما جعل البلاد محور الصراع الفلسطيني – الاسرائلي وتعرض البلاد للعديد من الضربات والانتهاكات.

٢-اصبحت العلاقات اللبنانية بعد اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ بالاستقرار والهدوء مؤكدين ضرورة التعايش وتذليل الصعوبات والعقبات.

٣-رفضت الاحزاب اليمينية اللبنانية اتفاق القاهرة بدواعي تعرض أمن البلاد للخطر من الوجود الفلسطيني المسلح.

٤-اتفاق القاهرة سمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بتنظيم وجودها العسكري والسياسي داخل لبنان وكذلك تحديد عملها داخل المخيمات وخارجها من خلال التنسيق مع السلطة اللبنانية.

٥-السماح للفلسطينين المقيمين في لبنان بالمشاركة بالثورة الفلسطينية من خلال العمل المسلح ضمن مبادىء سيادة لبنان وأمنه.

هوامش البحث

(١) ابراهيم الدقاق ، الفكر السياسي والمجتمع في إسرائيل والتحول والتكيف ، الطبعة الأولى ، مؤسسة عبد الحميد شومان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص٣٤ .

(٢) وليد الخالدي ، الصهيونية في مئة عام (من البكاء على الأطلال إلى الهيمنة على المشرق العربي) ، الطبعة الثانية ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٩٣ .

(٣) علي صبح النزاعات الاقليمية في نصف قرن (١٩٤٥– ١٩٩٥) دار المنهل اللبنانية للطباعة والنشر بيروت ، ١٩٩٨ ، ص١٣٤ .

(٤) احمد فارس عبد المنعم ، جامعة الدول العربية (١٩٤٥– ١٩٨٥) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٤٨ .

(٥) رشيد كرامي ولدعام ١٩٢١سياسي لبناني . ولد في طرابلس من عائلة شغل العديد من أفرادها منصب مفتي طرابلس . تابع سياسة والده في معارضة بشارة الخوري وكان احد المشاركين في اسقاطه عام ١٩٥٢ انظر : عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج٢، ص٨١٩ .

(٦) ليلى رعد ، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨– ١٩٧٥ ، الطبعة الأولى ، مكتبة السائح ، طرابلس، ٢٠٠٥ ، ص١٦٢ .

(٧) انظر عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٥٢٩ .

(٨) جوزيف أبو خاطر ، المسألة اللبنانية ، ، دار النهار ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص٨٧ .

(٩) احمد صدقي الدجاني ، القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٦ ، ص٩٩، ١٩٨٢.

ليلى رعد ، المصدر نفسه، ص١٦٣ . (١٠)

(١١) الحزب التقدمي الاشتراكي : تنظيم سياسي لبناني وطني تقدمي أسسه وقاده الشهيد كمال جنبلاط في مطلع أيار ١٩٤٩ جاءت فلسفة الحزب مزيجا"من المبادىءالدينية السامية في التسامح وعدم الالتجاء الى العنف ومبادىء غاندي كان كمال جمبلاط يعدنفسه تلميذا"روحيا" لهويعد الحزبمن الاحزاب القوميه لها فروع في مختلف انحاء لبنان انظر :سعدنصيف جاسم،مصدرسابق،ص١٤٥.

(١٢) جريدة الحياة ، بيروت ، العدد ٦٤٨٧ ، الصادر في ٦ حزيران، ١٩٦٧ .

(١٣) شارل حلو : محام وسياسي لبناني رئيس لبنان (١٩٦٤– ١٩٧٠) ولد في بيروت ودرس الحقوق في جامعة القديس يوسف اليسوعية في بيروت ، تسلم وزارتي العدل والانباء في حكومة رياض الصلح وتسلم وزارتي العدل والصحة في حكومة سامي الصلح عام ١٩٥٤. سعد السعدي ، معجم الشرق الأوسط ، الطبعة الأولى ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص١٦٧ .

(١٤) جريدة الجريدة ، بيروت ، العدد ٤٤٤٥، ٦ حزيران ١٩٦٧.

(١٥) جريدة الحياة ، العدد ٦٤٨٧ ، الصادر في ٦ حزيران ١٩٦٧.

(١٦) كمال جنبلاط : (١٩١٧– ١٩٧٧) سياسي لبناني وزعيم وطني لبناني . رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والأمين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ورئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية . ولد في المختارة في جبل لبنان ، درس الحقوق وعلم الاجتماع والفلسفة في جامعة القديس يوسف في بيروت وفي جامعة السوربون . أنظر : بكر عبد الحق رشيد ، المصدر السابق ، ص٦٤ .

(١٧) حزب الكتائب الوطنية : تاسس في عهد الانتداب الفرنسي عام١٩٣٦ وفقا"لطريقة تاسيس حزب فرانكو(الفلانج)في اسبانياومعناها اي الكتائب بالغه الاسبانيةومن مؤسسيه الاوائل شارل الحلو وجورج نقاش وبيار الجميل واهم مبادئه المحافظه على الكيان اللبناني .انظر:بكر عبدالحق رشيد،المصدرالسابق ،ص٧٤.

(١٨) جريدة الحياة ، العدد ٦٤٨٧ ، ٦ حزيران ١٩٦٧.

(١٩) جريدة الجريدة ، العدد ٦٤٨٧ ، ٦ حزيران ١٩٦٧.

(٢٠) بيار الجميل : سياسي لبناني وزعيم حزب الكتائب اللبنانية ، درس الصيدلة في بيروت وفرنسا ، أسس حزب الكتائب عام ١٩٣٦ تحت شعار ((الله – الوطن – العائلة)) شارك في عام ١٩٥٨ في الدفاع عن نظام حكم كميل شمعون في وجه الانتفاضة الشعبية من اركان الحلف الثلاثي الذي تشكل عام ١٩٦٨ لمواجهة المد العربي التحرري في لبنان .انظر : نصيف سعد جاسم ،المصدر السابق ،ص١٠١ .

(٢١) خالد الحسن ، السلام في الشرق الأوسط وجهة نظر فلسطينية ، الطبعة الثانية ، دار الكرمل ، عمان ، ١٩٨٦ ، ص٦٥ .

(٢٢) ليلى رعد ، المصدر السابق ، ص١٦٦ .

(٢٣)جريدة الجريدة ، العدد ٤٤٤٦ ، ٧ حزيران ١٩٦٧ .

(٢٤) جريدة الجريدة ، العدد ٤٤٤٧ ، ٨ حزيران ١٩٦٧.

(٢٥) جريدة الحياة ، العدد ٦٤٩٩ ، ٢٠ حزيران ١٩٦٧.

(٢٦) ليلى رعد ، المصدر السابق ، ص١٦٨ .

(٢٧) ليلي رعد ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ .

(٢٨) جريدة العمل ، بيروت ، العدد ٦٧٢٣ ، ٢٣ شباط ١٩٦٨.

(٢٩) مصطفى فؤاد ، دولية الصراع اللبناني التدخلات الأجنبية وجهود المنظمات الدولية ، ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ ، ص ٦٤

(٣٠) مصطفى فؤاد ، المصدر السابق ، ص٦٤ .

(٣١) شارل حلو ، حياة في ذكريات ، ، دار النهار ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص١٩٩ .

([٣٢]) شارل حلو ، المصدر السابق ، ص١٩٩ .

([٣٣]) محمود رياض ، البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط ، مذكرات ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ١٩٨٧، ص١٤٥ .

([٣٤]) محمود رياض ، المصدر السابق ، ص١٤٥ .

([٣٥]) رشيد حسن ، المسألة الطائفية وقضايا النضال الوطني والاجتماعي في لبنان ، مجلة دراسات عربية ، بيروت ، العدد ١١ ، أيلول ١٩٧٣ ، ص٦٧.

([٣٦]) فواز جرجس ، تأثير الحرب الباردة في السياسة الداخلية ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ٢١٢ ، تشرين الأول ١٩٩٦، ص٩٨ .

([٣٧]) رشيد حسن ، المسألة الطائفية وقضايا النضال الوطني والاجتماعي في لبنان ، مجلة دراسات عربية ، بيروت ، العدد ١١ ، أيلول ١٩٧٣، ص٦٧ .

([٣٨]) منشورات المركز العربي للمعلومات ، لبنان ١٩٤٩– ١٩٨٥ ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٥٨٢ .

([٣٩]) مؤسسة الدراسة الفلسطينية ، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين ، المجلد الأول ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص٢٠١.

([٤٠]) ليلى رعد ، المصدر السابق ، ص١٨٣.

([٤١]) جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٠٢٠٢ ، ٣٠ كانون الأول ١٩٦٨ .

([٤٢]) جوزيف ابو خاطر ، المصدر السابق ، ص٩٦ .

([٤٣]) جريدة النداء ،بيروت ،العدد١٠، ٣٠٤٠ ،كانون الثاني ١٩٦٩ ص ٢ .

([٤٤]) المصدر نفسه ، العدد ٣٠٤٣ ، ٤كانون الثاني ١٩٦٩ .

([٤٥]) جورج قرم ، مدخل إلى لبنان واللبنانيين ، الطبعة الأولى ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص٩٦ .

([٤٦]) جوزيف أو خاطر ، المصدر السابق ، ص١٠٢ .

([٤٧]) كامل الأسعد :ولد عام١٩٣١ سياسي لبناني ولد في بلدة الطيبة ، ضمن قضاء مرجعيون والده احمد الأسعد من رجال الاستقلال اللبناني . تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الحكمة (بيروت) نال أجازة في الحقوق والعلوم السياسية من جامعة السوربون (فرنسا) أسس في عام ١٩٦٩ الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي تولى رئاسته . أنظر : عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص٥٨ .

([٤٨]) ريمون اميل أده : ولد عام١٩١٣ في مدينة الاسكندرية بمصر وعادالى لبنان عام ١٩٣١تلقى علومة في الثانوية اليسوعيةعام١٩٣٢دخل معهد الحقوق وتخرج مجازا"عام١٩٣٤مارس المحامات في مكتب والده اميل اده بعدانتخابه رئيسا" للبنان انتخب عميدا"لحزب الكتله الوطنيه عام ١٩٤٩دخل الوزارة للمره الاولى في تشرين الاول ١٩٥٨عين وزير للداخلية والعمل والشؤن الاجتماعية والبرق والهاتف القى ٨٠ خطابا"في مجلس النواب ووضع مشاريع كثيره اقر بعضها توفي عام ٢٠٠٠.انظر: بكر عبد الحق رشيد ، المصدرالسابق،ص ٦٧.

([٤٩]) شريف جويد العلوان ، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي – الصهيوني ، الطبعة الأولى ، دار واسط للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص٧٠ .

المصادر والمراجع:

١- ابراهيم الدقاق ، الفكر السياسي والمجتمع في إسرائيل والتحول والتكيف ، الطبعة الأولى ، مؤسسة عبد الحميد شومان والمؤسسة العربية للدراسات والنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص٣٤ .

٢- احمد فارس عبد المنعم ، جامعة الدول العربية (١٩٤٥– ١٩٨٥) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٤٨ .

٣- جورج قرم ، مدخل إلى لبنان واللبنانيين ، الطبعة الأولى ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص٩٦ .

٤- جوزيف أبو خاطر ، المسألة اللبنانية ، ، دار النهار ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص٨٧ .

٥- خالد الحسن ، السلام في الشرق الأوسط وجهة نظر فلسطينية ، الطبعة الثانية ، دار الكرمل ، عمان ، ١٩٨٦ ، ص٦٥ .

٦- شارل حلو ، حياة في ذكريات ، ، دار النهار ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص١٩٩ .

٧- شريف جويد العلوان ، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي – الصهيوني ، الطبعة الأولى ، دار واسط للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص٧٠ .

٨- شريف جويد العلوان ، تسوية كامب ديفيد ومستقبل الصراع العربي – الصهيوني ، الطبعة الأولى ، دار واسط للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص٧٠ .

٩- علي صبح النزاعات الاقليمية في نصف قرن (١٩٤٥- ١٩٩٥) دار المنهل اللبنانية للطباعة والنشر بيروت ، ١٩٩٨ ، ص١٣٤.

١٠- ليلى رعد ، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨- ١٩٧٥ ، الطبعة الأولى ، مكتبة السائح ، طرابلس، ٢٠٠٥ ، ص١٦٢ .

١١- محمود رياض ، البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط ، مذكرات ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ١٩٨٧، ص١٤٥ .

١٢- مصطفى فؤاد ، دولية الصراع اللبناني التدخلات الأجنبية وجهود المنظمات الدولية ، ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ ، ص ٦٤

١٣- وليد الخالدي ، الصهيونية في مئة عام (من البكاء على الأطلال إلى الهيمنة على المشرق العربي) ، الطبعة الثانية ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٩٣ .

الصحف والمجلات:

١-احمد صدقي الدجاني ، القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٣٦ ، ص٩٩، ١٩٨٢.

٢-جريدة الجريدة ، بيروت ، العدد ٤٤٤٥، ٦ حزيران ١٩٦٧.

٣-جريدة الحياة ، بيروت ، العدد ٦٤٨٧ ، الصادر في ٦ حزيران، ١٩٦٧ .

٤-جريدة العمل ، بيروت ، العدد ٦٧٢٣ ، ٢٣ شباط ١٩٦٨.

٥-جريدة النداء ،بيروت ،العدد١٠،٣٠٤٠ ،كانون الثاني ١٩٦٩ ص ٢ .

٦-جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٠٢٠٢ ، ٣٠ كانون الأول ١٩٦٨ .

٧-رشيد حسن ، المسألة الطائفية وقضايا النضال الوطني والاجتماعي في لبنان ، مجلة دراسات عربية ، بيروت ، العدد ١١ ، أيلول ١٩٧٣ ، ص٦٧.

٨-فواز جرجس ، تأثير الحرب الباردة في السياسة الداخلية ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ٢١٢ ، تشرين الأول ١٩٩٦، ص٩٨ .

٩-منشورات المركز العربي للمعلومات ، لبنان ١٩٤٩- ١٩٨٥ ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٥٨٢ .

١٠- مؤسسة الدراسة الفلسطينية ، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين ، المجلد الأول ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص٢٠١.